

البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع

@ 277 @ وسكنت الفتنة بحمد الله .

194 السيد شرف الدين بن اسمعيل بن محمد بن اسحاق بن المهدي أحمد بن الحسن بن القاسم بن محمد .

ولد سنة 1140 اربعين ومائة وألف وهو أحد علماء العصر وفضلائه ونبلائه له في كل علم نصيب وافر ولا سيما علم الأصول فهو المتفرد به غير مدافع وقد صار الآن في نيف وسبعين سنة وهو من العلماء العاملين والفضلاء المتورعين مع حسن أخلاق وتواضع وطيب محاضرة وكرم أنفاس وقد خرج في آخر أيام الامام المهدي العباس بن الحسين إلى بلاد أرحب مغاضبا لسبب اقتضى ذلك وجرت حروب ثم بقي هنالك إلى بعد موت الامام المهدي ودخل صنعاء في خلافة مولانا الامام المنصور بالله حفظه الله واغتنام الفرصة فرأى له الخليفة حفظه الله بذلك حقا وما زال معظمنا له مكرما لشأنه وفي سنة 1213 توفي عمه العباس بن محمد بن اسحق وكان أمر آل اسحق راجعا اليه فجعل مولانا الخليفة ذلك الى صاحب الترجمة فباشر ذلك مباشرة حسنة وقد أخبرني أنه نقل من رسائله التي يطلع عليها نحو ثلاث أو أربع وذلك لشغفه بالعلم ومزيد رغبته فيه والا فهو عافاه الله لا يحتاج الى مثل ما يحرره مثلى وهذا يعد من حسن أخلافه وتواضعه ومحبته للفوائد العلمية وله رسائل